[49] بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أمير المؤمنين إلى أمة المسلمين الذين غضبوا لله حين عصي في الارض، وضرب الجور بارواقه (3) على البر والفاجر، فتلا حق يستراح إليه ولا منكر يتناهى عنه - سلام عليكم - فإني أحمد الله إليكم الذي لا إله إلا هو أما بعد فقد بعثت إليكم عبدا من عبيد الله لا ينام أيام الخوف، ولا ينكل عن الاعداء حذار الدوائر (4)

---

(3) وفى نهج البلاغة: (إلى القوم الذين غضبوا لله حين عصي في ارضه وذهب بحقه، فضرب الجور سرادقه على البر والفاجر، والمقيم والظاعن، فلا معروف ليستراح إليه، ولا منكر يتناهى عنه) وفى كتاب الاختصاص: (إلى الملا من المسلمين الذين غضبوا لله حين عصي في الارض، وضرب الجور بأرواقه على البر والبحر) الخ. وفى رواية الثقفي (ره): (من عبد الله (علي) أمير المؤمنين، إلى النفر من المسلمين الذين غضبوا لله إذ عصي في الارض، وضرب الجور برواقه على البر والفاجر) الخ. أقول: الرواق - بضم الراء وكسرها -: غطاء يمد فوق صحن البيت. وقيل: هو سقف في مقدم البيت. وقيل هو كساء مرسل على مقدم البيت من أعلاه إلى الارض. ويجمع على الارواق والاروقة الرواقات والروق - والثاني والرابع على زنة الارغفة والسوق -. والسرادق: الخيمة. الغبار والدخان المرتفع المحيط بالشئ. ما يمد فوق صحن البيت من كساء أو فسطاط ونحوهما. كل ما أحاط بالشئ من حائط أو خباء أو غيرهما. (4) وفى رواية النجاشي: (أما بعد فاني قد بعثت اليكم عبدا من عبيد الله) الخ. وفى الامالي: (واني قد بعثت اليكم عبدا من عباد الله لا ينام أيام الخوف، ولا ينكل عن الاعداء حذار الدوائر، من أشد عبيد الله بأسا، وأكرمهم حسبا، أضر على الفجار من حريق النار، وأبعد الناس من دنس أو عار، وهو مالك بن الحارث الاشتر) الخ. وفى رواية الثقفي: (أما بعد فقد وجهت اليكم عبدا من عباد الله لا ينام في الخوف) الخ. وفى الاختصاص: (أما بعد فاني قد وجهت عبدا من عباد الله) الخ. وفى نهج البلاغة: (فقد بعثت اليكم عبدا من عباد الله لا ينام أيام الخوف، ولا ينكل عن الاعداء ساعات الروع) الخ. أقول: لا ينكل - من باب نصر وضرب، وعلم -: لا يجبن ولا ينكص. وساعات الروع: ساعات الخوف. وحذار الدوائر: احترازا واحتراسا منها. والدوائر: جمع الدائرة: النائبة من حوادث الدهر.